

شرح معاني الآثار

5163 - حدثني سليمان بن شعيب ٧ بهذا عن أبيه عن محمد وتأويل أبي حنيفة وأبي يوسف

في هذا أحسن عندنا وإِأَعْلَمُ وَالنَّظَرُ أَيْضًا يَشْهَدُ لَهُ لِأَنَّهُ إِذَا وَقَعَ الْبَيْعُ عَلَى الثَّمَارِ بَعْدَ تَنَاهِيهَا عَلَى أَنْ تَتْرَكَ إِلَى الْحَصَادِ فَالِنَّخْلُ هَهُنَا مُسْتَأْجَرَةٌ لِيَكُونَ الثَّمَارُ فِيهَا إِلَى وَقْتِ جَدَادِهَا عَنْهَا وَذَلِكَ لَوْ كَانَ عَلَى الْإِنْفِرَادِ لَمْ يَجْزِ فَإِذَا كَانَ مَعَ غَيْرِهِ فَهُوَ أَيْضًا كَذَلِكَ وَقَدْ قَالَ قَوْمٌ إِنَّ النَّهْيَ الَّذِي كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ بَيْعِ الثَّمَارِ حَتَّى يَبْدُو مَلاَحِهَا لَمْ يَكُنْ مِنْهُ عَلَى تَحْرِيمِ ذَلِكَ وَلَكِنَّهُ كَانَ عَلَى الْمَشُورَةِ عَلَيْهِمْ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ مَا كَانُوا يَخْتَصِمُونَ إِلَيْهِ فِيهِ وَرَوَوْا ذَلِكَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ هـ